



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

- البند رقم ١٦: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ
البند رقم ١٧: حماية البيئة – "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" (خطة كورسيا)

آراء التحالف الدولي للطموح المناخي في مجال الطيران بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل

(ورقة مقدّمة من من كندا، وكوستاريكا، والجمهورية الدومينيكية، وغينيا الاستوائية، وغانا، واليابان، وكينيا، وجمهورية كوريا، وبابوا غينيا الجديدة، ورواندا، واللجنة الأوروبية للطيران المدني ودولها الأعضاء^١، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء^٢)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة وجهات نظر التحالف الدولي للطموح المناخي (IACAC) (التحالف) بشأن التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران الدولي. وتدعو هذه الورقة الجمعية العمومية إلى اعتماد منهجية الرصد والإبلاغ الخاصة بالهدف الطموح طويل الأجل، والإطار العالمي لوقود الطيران المستدام، ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في قطاع الطيران، وتشجيع المشاركة العالمية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)، وتعزيز بناء القدرات ودعم التنفيذ، وتفعيل مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- الترحيب بإقرار المجلس لمنهجية الرصد والإبلاغ الخاصة بالهدف الطموح الطويل الأجل؛
- إدراج الإطار العالمي لوقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران في قرار الجمعية العمومية، مع إبراز التزام الدول والجهات المعنية بتحقيق الرؤية الجماعية الواردة فيه؛
- الموافقة على عقد مؤتمر رابع بشأن وقود الطيران البديل (CAAF/4)؛
- حث جميع الدول على المشاركة في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) في أقرب وقت ممكن لضمان نجاح تنفيذ الخطة؛

^١ ألبانيا وأرمينيا والنمسا وأذربيجان وبلجيكا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وتشيكيا والدانمارك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وجورجيا وألمانيا واليونان وهنغاريا وآيسلندا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطة وموناكو والجبل الأسود وهولندا ومقدونيا الشمالية والنرويج وبولندا والبرتغال وجمهورية مولدوفا ورومانيا وسان مارينو وصربيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة.

^٢ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وتشيكيا والدانمرك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد.

هـ) تشجيع جميع الدول والجهات المعنية على المشاركة في برامج بناء القدرات والمساعدة الفنية التي تقدمها الإيكاو لتمكين جميع الدول من الاستفادة من تنفيذ تدابير خفض الانبعاثات؛ و) دعوة مجلس الإيكاو والأمانة العامة بالمنظمة إلى إعطاء الأولوية للتشغيل الكامل لمبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي في أقرب وقت ممكن، وتشجيع جميع الدول على دعم المبادرة.	
الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "الطيران المستدام بيئياً" و"عدم ترك أي بلد وراء الركب"	
الآثار المالية: ستُنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في الميزانية العادية البرنامج للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو من المساهمات من خارج الميزانية.	
المراجع: الملحق السادس عشر من "اتفاقية الطيران المدني الدولي" قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١ - "البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ" الوثيقة Doc 10201 - المرفق (ج)، "مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل"	

١- المقدمة

١-١ يتألف التحالف الدولي للطموح المناخي (IACAC) (التحالف) من مجموعة من الدول الأعضاء في الإيكاو والمنظمات ذات العضوية بصفة مراقب، وهو ملتزم بتعزيز العمل بشأن تغير المناخ تحت قيادة الإيكاو. وقد بادرت إلى إنشاء التحالف المملكة المتحدة خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي انعقد في غلاسكو عام ٢٠٢١، وهو يضم الآن ٦٤ دولة عضواً ومنظمة حول العالم.

٢-١ ومن بين الالتزامات العديدة الواردة في إعلان تأسيس التحالف، اتفق أعضاؤه على العمل من خلال الإيكاو لدعم بلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل للطيران الدولي، ودعم تنفيذ جميع عناصر مجموعة التدابير لتحقيق الهدف الطموح طويل الأجل، وضمان أقصى فعالية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في الطيران الدولي (خطة كورسيا)، وتعزيز تطوير ونشر أنواع وقود الطيران المستدام، وتعزيز دعم بناء القدرات لتنفيذ تدابير المناخ التي وضعتها الإيكاو.

٣-١ ويستخدم أعضاء التحالف هذه الورقة لتشجيع الإيكاو على الحفاظ على ما أفرزه من زخم نحو بلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل، وإظهار التضامن مع جميع الدول الأعضاء في الإيكاو في تنفيذ تدابير خفض الانبعاثات^٢.

٢- رصد التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف الطموح الطويل الأجل

١-٢ يرحب أعضاء التحالف بإقرار المجلس ل منهجية الرصد والإبلاغ الخاصة بالهدف الطموح الطويل الأجل، ويدعمون تطبيق هذه المنهجية لضمان إعداد تقارير فنية سليمة عن الانبعاثات واتجاهات خفضها إلى الجمعية العمومية في دورته الثالثة والأربعين، مما يضمن حصول جميع الدول والجهات المعنية على معلومات موثوقة حول تقدم القطاع نحو بلوغ هدفه.

٢-٢ والتزم أعضاء التحالف بإعداد خطط عمل وطنية حديثة تقدم تفاصيل الإجراءات الوطنية الطموحة والملموسة للحد من انبعاثات الطيران، والاحتياجات المحددة لدعم التنفيذ، وتقديمها إلى الإيكاو.

^٢ إعلان: التحالف الدولي للطموح المناخي [Declaration: International Aviation Climate Ambition Coalition - GOV.UK]

٣-٢ ويرحب أعضاء التحالف بتوصية لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (لجنة حماية البيئة) بتحديث قاعدة الإيكوا القياسية الخاصة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات، ويُقرّون بهذه الخطوة الملموسة لدعم الركيزة التكنولوجية للهدف الطموح. ويُعزز هذا التحديث المنتظم للقاعدة أهمية التحسين المستمر لكفاءة وقود الطائرات، ويُساعد على تعزيز تطوير ونشر تقنيات الطائرات منخفضة الانبعاثات.

٣-٣ وقود الطيران المستدام

١-٣ التزم أعضاء التحالف بتعزيز وقود الطيران المستدام الذي يُسهم في التنمية المستدامة بيئياً واجتماعياً واقتصادياً، بما في ذلك تجنب التنافس على استخدام الأراضي مع إنتاج الغذاء وإمدادات المياه.

٢-٣ ولذلك، يُرحب أعضاء التحالف بالإطار العالمي لوقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى المعتمدة في المؤتمر الثالث للطيران والوقود الطيران البديل عام ٢٠٢٣ (CAAF/3). وتُشدد، على وجه الخصوص، على أهمية الرؤية الجماعية العالمية الواردة في الإطار لتحديد اتجاه واضح لنشر وقود الطيران البديل خلال الفترة المتبقية من هذا العقد.

٣-٣ وندعم اقتراح المجلس بدمج الإطار العالمي في قرار يُظهر التزام الجمعية العمومية به بالكامل، ويشجع على مواصلة تنفيذ سياسات وقود الطيران المستدام، وتوفير الدعم لبناء القدرات والتمويل. وسيؤكد ذلك على أهمية إحراز تقدم في جميع "الركائز الأساسية" الأربع لخريطة طريق الإيكوا لتنفيذ الهدف الطموح والإطار العالمي.

٤-٣ وفي ضوء الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العمومية للإيكوا، يتطلع أعضاء التحالف إلى عقد المؤتمر الرابع للطيران والوقود البديل في الفترة الثلاثية المقبلة، تأسيساً على العمل الذي بدأ في المؤتمر الثالث، بما في ذلك تعزيز الطموح على أساس تطورات السوق في جميع المناطق لضمان التوافق مع الهدف الطموح.

٤-٤ خطة كورسيا

١-٤ يُذكر أعضاء التحالف بالتزامنا بخطة كورسيا، وهي تدبير عالمي قائم على آليات السوق للطيران الدولي، وتنفيذها في الوقت المناسب على النطاق العالمي لتحقيق أقصى قدر من فعاليتها، كما تعهدنا بذلك في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين. ويشجع أعضاء التحالف جميع الدول على المشاركة في الخطة حالما يتسنى لها ذلك. وعلى الرغم من أنه سيتعين على الدول الرئيسية المتبقية في مجال الطيران الانضمام بحلول عام ٢٠٢٧، فمن الجدير بالثناء أن ١٢٩ دولة على الأقل قد تطوعت بالفعل خلال المرحلتين التجريبية (٢٠٢١-٢٠٢٣) والأولى (٢٠٢٤-٢٠٢٦).

٢-٤ ويُسلط الاستعراض الدوري لخطة كورسيا الضوء على التقدم الكبير في تنفيذ الخطة منذ انعقاد الجمعية العمومية الحادية والأربعين. ويشير اتجاه انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية المُبلّغ عنها إلى أنّ من المرجح أن تكون متطلبات التعويض الأولى لمشغلي الطائرات قد استُحقت في عام ٢٠٢٤. ومن شأن ذلك أن يُطمئن الجهات المعنية بأن تنفيذ خطة كورسيا يسير على نحو جيد، مما يسمح للسوق بالتطور حسب الحاجة. ومن المهم إدراك الإنجازات التي تحققت حتى الآن والتحديات المحتملة في المستقبل للحفاظ على زخم الخطة وضمان نجاحها على المدى الطويل.

٣-٤ وفي إطار السعي لتحقيق هذه الأهداف، يُعد التعاون الفعّال بين السلطات الوطنية المعنية أمراً بالغ الأهمية لضمان صدور تصديق الدولة المضيفة في الوقت المناسب والتنفيذ السليم للتعديلات المقابلة، والتي تُعد بمثابة ضمانات أساسية لمنع ازدواجية الاحتساب. ويسهم ذلك ليس فقط في تبسيط الإجراءات، بل سيعزز أيضاً متانة خطة كورسيا وسلامتها.

٥- بناء القدرات ودعم التنفيذ

١-٥ إدراكاً للاحتياجات الخاصة للدول، يُشدد أعضاء التحالف على أهمية وضع أطر عمل متينة تستوعب وتدعم مختلف القدرات، بما يضمن عدم تخلف أي بلد عن الركب. ولذلك، تُعدّ مبادرات المساعدة الفنية وبناء القدرات ذات أهمية بالغة لجميع الدول لكي يتسنى لها أن تجني الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن التقدم صوب بلوغ الهدف الطموح.

٢-٥ ويُشجع أعضاء التحالف بشدة مبادرات بناء القدرات ويدعمونها، لا سيما تلك التي تهدف إلى تعزيز إنتاج وقود الطيران المستدام وضمان التنفيذ السلس لخطة كورسيا. وخلال السنوات الثلاث الماضية، شمل ذلك مجموعة واسعة من المساعدات الفنية والموارد المالية والمبادرات التعاونية الهادفة إلى تعزيز تبادل المعرفة والابتكار في قطاع الطيران.

٣-٥ وفي هذا الصدد، يُشجع أعضاء التحالف الدول على تقديم الدعم أو السعي بنشاط للحصول عليه من خلال برامج بناء القدرات، بما في ذلك من خلال برامج الإيكاو الحالية، مثل برنامجي المساعدة وبناء القدرات والتدريب الخاصين بوقود الطيران المستدام (ACT-SAF) وخطة كورسيا (ACT-CORSIA).

٤-٥ ولذلك، يُقترح أن يحظى هذا المجال باهتمام مستمر من الإيكاو في السنوات المقبلة. وسيكون إعطاء الأولوية لبناء القدرات ودعم التنفيذ أمراً بالغ الأهمية لمواءمة الجهود وبلوغ الهدف الطموح والرؤية العالمية المشتركة التي يتضمنها.

٦- التمويل

١-٦ يدرك أعضاء التحالف أهمية الحصول على التمويل لبلوغ الهدف الطموح، ويُذكرون بقرار الجمعية ٤١-٢١ والدور المحوري الذي تضطلع به الإيكاو في تسهيل الوصول إلى التمويل. ويشمل ذلك عقد اجتماعات بين الدول والجهات المعنية، وتعزيز التنسيق، والتمكين من تبادل المعرفة، ودعم بناء القدرات للتغلب على هذه التحديات وإتاحة الفرص.

٢-٦ ويتطلب بلوغ الهدف الطموح أيضاً حشد الاستثمارات الخاصة في شكل مبادرات تُسهم في خفض انبعاثات الكربون في قطاع الطيران المدني. ويُشير أعضاء التحالف إلى أهمية تقليل مخاطر المشاريع لتطوير ونشر تمويل الطيران المستدام بما يحفز الاستثمار. ونظراً لأن بعض أدوات التمويل، مثل التمويل المختلط والشراكات بين القطاعين العام والخاص، تتطلب تعاوناً وتضافراً كبيرين بين الجهات المعنية، فينبغي أن تتخطى الإيكاو ودولها الأعضاء بنشاط في هذا التعاون بين الجهات المعنية.

٣-٦ ويُشير أعضاء التحالف إلى الطلب الوارد في الإطار العالمي والداعي إلى ضرورة وضع الهيكل والقدرات اللازمة على وجه السرعة، تمهيداً لتشغيل مركز الإيكاو للاستثمار المالي، ويؤكدون على أهمية أن تعطي الإيكاو الأولوية لهذا الأمر، إذ إنه يكمل جهود بناء القدرات وتنفيذها في مجال إزالة الكربون من قطاع الطيران على نطاق أوسع، بما في ذلك برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب الخاص بوقود الطيران المستدام، الذي يُمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في إعداد مشاريع تُناسب فرص التمويل من خلال مركز الإيكاو للاستثمار المالي.

٤-٦ ويدعم أعضاء التحالف توسيع نطاق صندوق البيئة للتبرعات التابع للإيكاو وإبرازه، وينبغي تشجيع الدول على المساهمة فيه، مع تخصيص مساهمات للأنشطة الخاصة بالإيكاو للحد من الانبعاثات.

٥-٦ ويُشير أعضاء التحالف إلى أن عمل الإيكاو بشأن التمويل عملية مستمرة، ويهدف الأعضاء إلى المساهمة في هذا العمل ودعم جهود الإيكاو لتسهيل الحصول على التمويل الكافي، في حدود اختصاص المنظمة وقدراتها.